

تعاون المسلمين بنيجيريا: انفصال جوبا مقدمة لفصل أبوجا



الاثنين 3 يناير 2011 12:03 ص

كتب: لاجوس - عمر ملاسا:

أكدت جماعة تعاون المسلمين في نيجيريا أن العدو الذي يقف وراء تقسيم السودان هو نفسه من يدخل الأسلحة إلى منطقة جنوب نيجيريا بطرق غير قانونية، معبرة عن خشيتها من تكرار السيناريو السوداني في نيجيريا.

وقالت الجماعة في بيان وصل (إخوان أون لاين): "الكيان الصهيوني هو المستفيد الوحيد من تقسيم السودان وليس أمريكا التي تنفذ الخطة وترعاها، قد سجل التاريخ أن الكيان الصهيوني قدّم الدعم العسكري لدعاة الدولة الانفصالية (بيافرا) في منطقة شرق جنوب نيجيريا، ولكن وحدة الشعب النيجيري أفشلت هذه المؤامرة، ونجح الجيش النيجيري في القضاء على المتمردين المتحالفين مع الأعداء".

وأضافت أن الكيان الصهيوني لا يثق بحكومة يرأسها مسلم شمالي لا في السودان ولا في نيجيريا، فالرئيس النيجيري الزعيم أبو بكر الذي اغتيل في يناير عام 1966م كان ضدّ الاحتلال الصهيوني للأراضي العربية، وكان صديقاً وقريباً للعرب ولا سيما السعودية، ووجود السفارة الصهيونية في نيجيريا جاء بفضل المسيحيين المتصهينين الجنوبيين، ونتيجة ضغوط سياسية خارجية وبعد اغتيال الرئيس الشهيد أبو بكر تفاؤوا بليوا.

ودعا الداعية داود عمران ملاسا، الرئيس العام لجماعة تعاون المسلمين بنيجيريا ومدير الملتقى الإسلامي، إلى نصرته الشعب الفلسطيني في نيجيريا الشعب السوداني لرفض الانفصال والتقسيم، والتصويت لصالح وحدة السودان وحماية الثوابت الوطنية، وعدم السماح للحاقدين بتحقيق أهدافهم ونواياهم الشريرة على الشعب السوداني.

وطالب قادة الدول العربية إلى القيام بالإجراءات اللازمة ضدّ التقسيم والوقوف مع الشعب السوداني ضدّ المتأمرين، كما دعا الحكومة الفيدرالية بنيجيريا إلى استخدام نفوذها كافة لمنع تقسيم السودان، موضحاً أن تقسيم السودان مقدمة لتقسيم نيجيريا.

وطالب الرئيس الحالي غودلوك جونتان بفتح ملف التجاوزات الصهيونية منذ الحرب الأهلية 1967م - 1970م حتى اليوم، ومراقبة أعمال سفارتها وقنصليتها في داخل نيجيريا.

